S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/19563
1 March 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١ آذار/مارس ١٩٨٨ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم بالنيابة
لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا نص رسالة سعادة الدكتور علي أكبر ولايتي وزير خارجية جمهورية إيران الإسلامية .

وأقدر لكم عظيم التقدير تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) محمد جعفر مخلاتي
مدير عام الشؤون الدولية
والممثل الدائم بالنيابة

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٨
وموجهة الى الامين العام من وزير خارجية
جمهورية إيران الإسلامية

وفقا لما أبلغتكم به في رسالتيّ المؤرختين في ٢٧ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٨ ، فإن النظام المعتدي في العراق دأب من جديد - بتشجيع وتأييد من النظم المعتدية الاخرى ، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية ، وبقصد تقويض الجهود الدبلوماسية الاخيرة للامم المتحدة - على تكثيف أعماله العدوانية ضد المدنيين الابرياء في جمهورية إيران الإسلامية ، وعلى الاخص في العاصمة طهران . وقد أدى هذا الى استشهاد وإصابة عدد كبير من الابرياء نساء وشيوخا وأطفالا .

وقد قام النظام المعتدي في العراق ، خلال هجماته الاخيرة في يوم ٢٩ شباط/فبراير ١٩٨٨ فقط ، بالاغارة بوحشية على أكثر من ثماني مناطق سكنية بحتة ، بما في ذلك مستشفى غالبية مرضاه من الحوامل . ونتيجة لذلك استشهد وأصير عدد من سكان طهران ومرضى هذا المستشفى واستغرق إجلاء الشهداء والمصابين عدة ساعات .

وكما قد تلاحظون ، فإن نظام العراق يستأنف هجماته الوحشية وغير الإنسانية على مدننا ويصر على التوسع في هذه الهجمات . وعن طريق بدء "حرب المدن" وتكثيفها بهذه الصورة تحقيقا لاهداف الولايات المتحدة الامريكية ، لا يحاول النظام العراقي صرف الانتباه عن ثورة شعب فلسطين المسلم ضد النظام الصهيوني فحسب وإنما يحاول أيضا تقويض الجهود الاخيرة للامم المتحدة والقيام ، بالتعاون مع بعض أعضاء مجلس الامن ، باستدراج المجلس الى اتخاذ قرار آخر من طرف واحد بشأن الحرب المفروضة على جمهورية إيران الإسلامية .

وقد أعلنت جمهورية إيران الإسلامية ، مرارا وتكرارا ، انسجاما مع احترامها لاحكام القانون الدولي ولقرار وقف القتال الصادر في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٤ ، معارضتها الشديدة لاية هجمات على المناطق غير العسكرية والسكنية . وبناء على ذلك ، دأبنا على إبلاغ سعادتكم والامم المتحدة بكل وقائع مثل هذه الهجمات ، وقد قدمت طلبات باتخاذ تدابير وقائية فورية لمنع الاستمرار في هذه الوحشية . بيد أنه لوحظ في غالب الاحيان أن الامم المتحدة لم تعجز فقط عن إنهاء جرائم النظام العراقي أو

تقليلها ولكنها أيضا تسببت ، بفشلها في تنفيذ واجبها الاساسي المتمثل في منع العدوان وصون السلم والامن الدوليين ، في زيادة يأس البلدان الضحية التي ترتكب ضدها أعمال العدوان .

إننا نتوقع قيامكم باتخاذ تدابير عاجلة لوقف الهجمات العراقية العشوائية وغير القانونية على الاحياء المدنية والسكنية الصرفة ، وإلا فلن يكون لدى جمهورية إيران الإسلامية أي شك في أن الامم المتحدة عاجزة تماما عن اتخاذ أية خطوات إيجابية . وأن ما تعلقه جمهورية إيران الإسلامية على هذه المنظمة من آمال ومصداقية يعد عبثا . وسيتعين على جمهورية إيران الإسلامية ، والحالة هذه ، أن تعمل ، في دفاع مشروع عن النفس ، على زيادة تدابيرها الانتقالية ضد المراكز العسكرية والصناعية والاقتصادية في العراق ، وأن تعتبر أن الحل العسكري هو الوسيلة القومية الوحيدة لإنهاء العدوان العراقي والحرب المفروضة .

ومن الواضح ، في حالة قيام مثل هذا الظرف ، أن المسؤولية عن عواقب تعريض السلم في المنطقة وفي العالم للخطر ينبغي أن تتحملها الامم المتحدة ، التي تعد بحكم تكوينها مسؤولة عن صونه ، وكذلك مؤيدو والعراق ، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية .

علي أكبر ولايتي
وزير خارجية
جمهورية إيران الإسلامية

- - - - -